رابط المادة على منصة باحث

8681 - حكم تغطية المرأة وجهها عن الأجانب - نور على الدرب

عبدالعزيز بن باز

هذه رسالة من عين الف عين من الرياض. يسأل عن قضية الخلاف بين اهل الفتوى حول مسألة ستر الوجه وانه واجب وانه من الحجاب الشرعي آآ والكلام آآ حول حديث اسماء رضي الله عنها آآ الذي يستدل به آآ من - 00:00:00

ذهب الى كشف الوجه نرجو القول الفصل بارك الله فيكم الوجه عورة يجب ستره اعني وجه المرأة الا عن محارمها كاخيها وابيها وعمها ونحو ذلك اما من جهات الاجانب فيجب سترها ستر وجهها لانه عورة وهكذا بقية بدنها عورة - 00:00:20

تستر رأسها ووجهها وبقية بدنها الا عن محارمها لقول الله عز وجل في كتابه الكريم واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن تبين سبحانه ان الحجاب اطهر لقلوب الجميع - 00:00:43

ومعناها ان عدم الحجاب يسبب الفتنة والخبث والواجب على المؤمن والمؤمنة الابتعاد عن اسباب الخبث واسباب الفتنة والحرص على اسباب الطهارة والسلامة اما حديث الاسماء الذي اشار اليه السائل فهو ان ابا داود رحمه الله في سننه - 00:01:04

روى عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها اسمى اختها بنت ابي بكر الزبير رضي الله تعالى عنه وعليها ثياب الرقاب فعرظ عنها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:25

وقال يا اسماء ان المرأة اذا بلغت المحيض فانه لا يصلح ان يرى منها الا هذا وهذا واشار الى وجهه وكفيه هذا الحديث ليس بصحيح عن رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:01:41

ولا يجوز التعلق به وهو حديث باطل ضعيف لعلل ثلاث احداها انه من رواية خالد بن بريك عن عائشة ولم يسمع منها فهو منقطع ومنقطع ضعيف لا يحتج به العلة الثانية - 00:01:59

انه من رواية سعيد ابن بشير وهو ضعيف لا يحتج به والعلة الثالثة انه من رواية قتادة عن خالد المذكور وقدادة مدلس وقد عنعن والمدرس لا تقول روايته اذا عنعن حتى يصرح بالسماع - 00:02:23

وعلى فرض صحته هذا فيكون محمولا على ما قبل الحجاب وبعد نزول الحجاب امر النساء يسترن وجوههن او اكفهن هذا لو صح مع انه غير صحيح للعلل الثلاثة التي عرفتها - 00:02:43

لكن لو صح كان محمودا على ما كان قبل الحجاب كانت المرأة المسلمة تكشف وجهها وكفيها عند الرجال قبل الحجاب ثم شرع الله الحجاب فامرنا بالستر قالت عائشة رضي الله عنها كما روى البخاري ومسلم في الصحيحين - 00:03:03

لما سمعت صوت صوت صفوان المعطل في غزوة الافك يسترجع قال فلما سمعت صوته خمرت وجهي وكان قد رآني قبل الحجاب فعلم بذلك انهن بعد الحجاب قد امرنا بتحمير الوجوه - 00:03:24

وسترها فهذا نص ثابت في الصحيحين عن انس رضي الله عنها دال على ان النساء بعد نزول اية الحجاب امرنا بتخميد الوجوه والحجاب فحديث اسمى لو صح محمول على الحالة الاولى - 00:03:44

مع انه كما عرفت حديث غير صحيح بل معلول بالعلل الثلاث. نعم. بارك الله فيكم - 00:04:03